

المراهنات الإلكترونية في سوريا.. أرباح وهمية وخسائر حقيقية



يتداول عدد من المستخدمين السوريين تطبيقات للمراهنات الإلكترونية انتشرت مؤخراً كظاهرة افتراضية تستقطب العديد من رواد عمليات الرهان و"ضربة الحظ"، ما يثير تحذيرات تقنية ومخاطر قانونية.

"شاركت باللعبة لأول مرة كتجربة مسلية، لكن ربحي لأكثر من مرة دفعني لوضع مبلغ كبير خسرتُه بعد أن فانتني الحظ"، بهذه العبارة روى سامر عيسى تجربته مع تطبيق "أي شانس" للمراهنات الإلكترونية.

كيف تحدث المراهنات

تُعد المراهنات الإلكترونية نوعاً من التطبيقات أو مواقع عبر الإنترنت تتيح للمستخدمين الرهان على نتائج المباريات الرياضية أو حساب الألعاب.

يقوم المستخدم بإنشاء حساب شخصي وإيداع الأموال ليتمكن من وضع رهاناته، وتعتمد الأرباح على صحة التوقعات، ويتم حسابها وفقاً لاحتمالات الربح المحددة مسبقاً.

وإذا كانت النتيجة المحققة هي الخسارة، فيجب على المستخدم أن يشحن حسابه بأموال إضافية حتى يتمكن من متابعة اللعب، أما في حالة فتصاف الأرباح لرصيد حتى يتمكن من سحبها لاحقاً.

يبرر مصطفي مراد في حديثه مشاركته بالمراهنات الإلكترونية بـ"التسلية"، إذ لا يخاطر بمبلغ كبير بعد خسائره المتكررة، معتبراً أن هذه التطبيقات "سيف ذو حدين" أي يمكن للمستخدم جني الأرباح مقابل مبلغ كبير قد يخسره بنسبة كبيرة.

أنواع الرهانات

أوضح خبير التكنولوجيا وأمن المعلومات عامر بشار، أن للرهنات الرياضية الإلكترونية أنواعاً عدة تتمثل بـ:

رهان النتيجة النهائية: توقع الفائز بالمباراة أو التعادل.

رهان عدد الأهداف: التنبؤ بإجمالي الأهداف المسجلة.

رهانات مركبة: الجمع بين أكثر من رهان لزيادة العائد المحتمل.

وعلى الرغم من غياب إحصاءات رسمية دقيقة في سوريا، بحسب بشار، فإن الإقبال على تطبيقات المراهنات يشهد تزايداً، خاصة بين الشباب الذين يبحثون عن فرص لتحقيق مكاسب مالية في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة.

في ٢٠١٨، توقع تقرير لموقع "Zion Market Research" أن يصل حجم سوق المراهنات الرياضية العالمية إلى ١٥٥,٤ مليار دولار بحلول عام ٢٠٢٤.

شيكات "مجهولة" تدير العملية

بين الخبير التكنولوجي وأمن المعلومات، أن

وفي حال تحقيق الأرباح، يتسلم المستخدم المبلغ بنفس الطريقة عبر الوسيط، ما يجعل العملية غير رسمية وتفتقر إلى أي إطار قانوني يحمي المستخدمين، بحسب عامر بشار.

عادةً ما تُدار هذه التطبيقات من قبل "شيكات منظمة"، تشمل مستويات مختلفة من الوسطاء، بدءاً من المشغلين الرئيسيين وصولاً إلى "الديارية" الذين يتعاملون مباشرة مع المستخدمين، أي أن عملية الأرباح تعتمد على نظام هرمي، إذ تحقق الجهات المشغلة أرباحاً طائلة من خسائر المستخدمين، وفق ما أفاد به عامر بشار.

تحذيرات تقنية

وقد تفضلت أخيراً على السائقين بالسماح لهم بالتوقف أمام الصيدليات وأبواب المشافي لقضاء حوائجهم مجاناً تحت مسمى موقف (لحظة) داعية المواطنين إلى يتقوا الله بموافقتها، ولا يعطيلوا التوقف ليفسحوا المجال للدراويش الآخرين.



في حالة التوقف مجانية، والنصف ساعة بـ٣٠٠ ليرة، أما الساعة بقيمة ٥٠٠ ليرة، وتُخلى أن مدة الساعتين بـ١٠٠٠ ليرة حسب لوحاتها، وعرض الثلاث ساعات وهو الأجل فقد تم تسعيره وللسيارة الحرية المطلقة في اختيار المكان والزمان.

وكانت خدمة صفة قد أصدرت سابقاً تعليمات الوقوف في مواقعها وأجورها،

متوسط دخل العامل والمهني لا يزيد عن ١٥ ألف.

في الجهة الأخرى ضجّ الحلبيون على مواقع التواصل الاجتماعي بهذا العقد، وقالوا إنهم سيواجهون ما يحدث بنقاعاتهم السلبية مثل (أغضيني) و (أضحكني)، ولاسيما أنهم قد اضطروا لركن سياراتهم بعيداً عن أعين صفة وزبائنتها، والشئ مسافات طويلة للوصول إلى وجهاتهم، وأعرب أصحاب المحال في الجميلية والعزيرية والمنشئية عن غضبهم لأنهم لن يعودوا قادرين على ركن سياراتهم وسيارات نقل البضائع الخاصة بهم أمام محلاتهم، حتى أنهم لم يعودوا قادرين على وضع كرسي أو أبيض زرع أمام المحال والتي كانت تشكل رادعاً قريباً لمن تسول له نفسه التعدي على مواقعهم الخاصة.

يبدأ العمل بهذه الآلية عادة اعتباراً من الساعة التاسعة صباحاً وحتى السادسة أو التاسعة مساء حسب التوقيت الشتوي، وحتى الثامنة مساء حسب التوقيت الصيفي. أما خلال يوم الجمعة وعيدي الفطر والأضحى، فالأماكن متاحة مجاناً لجميع السيارات، وتختلف التوقيتات، حسب التصنيف المناطقي الذي وضعته من خلال رموز بحسب الأبجدية الإنجليزية.

يبدأ العمل بهذه الآلية عادة اعتباراً من الساعة التاسعة صباحاً وحتى السادسة أو التاسعة مساء حسب التوقيت الشتوي، وحتى الثامنة مساء حسب التوقيت الصيفي. أما خلال يوم الجمعة وعيدي الفطر والأضحى، فالأماكن متاحة مجاناً لجميع السيارات، وتختلف التوقيتات، حسب التصنيف المناطقي الذي وضعته من خلال رموز بحسب الأبجدية الإنجليزية.

يبدأ العمل بهذه الآلية عادة اعتباراً من الساعة التاسعة صباحاً وحتى السادسة أو التاسعة مساء حسب التوقيت الشتوي، وحتى الثامنة مساء حسب التوقيت الصيفي. أما خلال يوم الجمعة وعيدي الفطر والأضحى، فالأماكن متاحة مجاناً لجميع السيارات، وتختلف التوقيتات، حسب التصنيف المناطقي الذي وضعته من خلال رموز بحسب الأبجدية الإنجليزية.

يبدأ العمل بهذه الآلية عادة اعتباراً من الساعة التاسعة صباحاً وحتى السادسة أو التاسعة مساء حسب التوقيت الشتوي، وحتى الثامنة مساء حسب التوقيت الصيفي. أما خلال يوم الجمعة وعيدي الفطر والأضحى، فالأماكن متاحة مجاناً لجميع السيارات، وتختلف التوقيتات، حسب التصنيف المناطقي الذي وضعته من خلال رموز بحسب الأبجدية الإنجليزية.

السوري

هيفين سليمان: اتفاق الشيخ مقصود والأشرفية

خطوة لتعزيز السلم الأهلي والعيش المشترك



الحكومة السورية الجديدة...

تناغم مع الإعلان الدستوري

حملت تشكيلة الحكومة السورية الجديدة التي أعلن نهاية آذار الماضي، تناغماً كبيراً مع صيغة الإعلان الدستوري الذي سبقها بأيام، بما يشير إلى أن السلطة في دمشق ممرة على الاستئثار بالقرار السياسي والسيادي في سوريا حتى إشعار آخر.

ورغم مظاهر الترحيب التي أبدتها بعض الدول، إلا أنها لم تخف رغبتها بتوسيع هذه الحكومة لتشمل معظم أطراف الشعب السوري، حيث يرى المتابعون جيداً أن معظم الوزراء إن لم يكن أغلبهم، كانوا وزراء في حكومة الإنقاذ التي أسستها "هيئة تحرير الشام" في مناطق شمال غرب سوريا، وأقربين من الهيئة في مناطق نفوذها خلال عدة سنوات.

ولقد تذرعت سلطة دمشق مراراً وتكراراً بأن المرحلة الحالية التي تعيشها سوريا تحتاج لتناغم بين أصحاب القرار في رأس هرم السلطة، إلا أن ذلك لا يمنح الحق للسلطة بفرض رؤيتها وقراراتها ضمن اتجاه واحد ولون واحد، على بقية مكونات سوريا وتوجهاتها السياسية والفكرية.

فالمرحلة الحالية التي تعيشها سوريا هي مرحلة تأسيس لمستقبل البلاد، وإعادة إنتاج دولة جديدة وسلطة جديدة، وعليه فإن مشاركة جميع المكونات السورية في صياغة قانون هذه الدولة ودستورها وشكل مؤسساتها وأحزابها، تمنح الحكومة ميزة الارتكاز على قاعدة جماهيرية عريضة، بما يمكنها من إنجاز مهامها بشكل أفضل واشمل وأسرع.

أما إذا استمرت السلطة في ممارسة طقوس الاستئثار بالقرار السياسي والسيادي في سوريا، فمن المؤكد أن البلاد ستكون أمام إعادة إنتاج سلطة إقصائية بلون واحد، وربما لاحقاً بحزب واحد ولغة واحدة، إن أجاز الفقه الإسلامي الذي هو مصدر التشريع، تأسيس حزب قائد للدولة والمجتمع، ولو لمجرد إرضاء السلطة وأصحاب القرار فيها.

هيئة التحرير



لمساً ولفظاً.. التحرش يعنّف فتيات دمشق

تلقت مرام صدمة حياتها ولم تستوعب حدث بداية حتى شاهدت ضحكتها المستفزة وهو ينظر بعينها ويلوح بيديه من على دراجته النارية، رغم أن الشارع لم يكن فارغاً لكن لم يحرك أي أحد ساكناً لما حصل أو حتى يتجه لمساعدتها. «٤

تصعيد إسرائيلي ضد الوجود العسكري التركي في سوريا



تواصل إسرائيل تصعيدها العسكري ضد الوجود التركي في سوريا، مستهدفة مواقع وقواعد يشبهه في استخدامها من قبل القوات التركية أو الفصائل المدعومة منها. يأتي ذلك في ظل تنامي النفوذ التركي، خاصة في الشمال السوري، ما يثير قلق تل أبيب من تغير موازين القوى الإقليمية وتأثيره على أمنها الاستراتيجي. «٥

سياسي سوري.. التدخل التركي في سوريا تعزيز

للفلوذ الاقتصادي وملء للفراغ العسكري

أكد عمر شرقي أن الأطماع التركية ليست وليدة اللحظة إنما تمتد لمئات السنين، ومنذ بداية الأزمة السورية لعبت تركيا دوراً محورياً في دعم كافة الفصائل الجهادية للاستيلاء على الأراضي السورية. وبعد سقوط النظام وخلق الساحة لها بعد الخروج الإيراني وتجميد الروسي تحاول تركيا بسط نفوذها على سوريا، وبناء قواعد جديدة في العنق السوري، وهذا الأمر مفروض بالنسبة لإسرائيل جملة وتفصيلاً. «٣

أزمة إقالة رئيس جهاز الشاباك تتصاعد..

وبوادر اهتزاز عرش نتياهو

في إجراء غير مسبوق بتاريخ إسرائيل، أقال نتياهو رئيس جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي "الشاباك" رونين بار من منصبه، بسبب «انعدام الثقة الشخصية والمهنية بينهما، مما يمنع الحكومة من ممارسة مهامها بصورة فعالة»، حسب زعمه. «٥

هيفين سليمان: اتفاق الشيخ مقصود والأشرفية

خطوة لتعزيز السلم الأهلي والعيش المشترك

تقرير/ أحمد الحمود
شهدت مدينة حلب مؤخرأ توقيع اتفاق بين مجلس أحياء الشيخ مقصود والأشرفية وسلطة دمشق، في خطوة اعتبرها الكثيرون تحولاً هاماً في مسار العلاقة بين الطرفين، وبارقة أمل لإرساء الاستقرار وتحسين الواقع الخدمي والمعيشي في هذه الأحياء ذات الخصوصية الإدارية والثقافية.

ومطلع نيسان الحالي، أصدر المجلس العام لأحياء الشيخ مقصود والأشرفية، بياناً إلى الرأي العام كشف فيه تفاصيل الاتفاقية الأخيرة المبرمة مع سلطة دمشق، والتي تتكون من ١٤ بنداً.

وجرى الإعلان عن البيان من قبل الرئيسة المشتركة للمجلس العام، هيفين سليمان، خلال مؤتمر صحفي عُقد في دوار الزيتون بحي الشيخ مقصود بحضور ممثلي المجلس والقوات العسكرية في الحيين.

وتضمنت الاتفاقية عدة نقاط، أبرزها تأكيد تبعية الحيين إدارياً لمدينة حلب، وضمان حماية السكان وخصوصيتهم الثقافية، ومنع المظاهر المسلحة باستثناء قوات الأمن الداخلي، إضافة إلى انسحاب القوات العسكرية إلى شرق القرّات. كما نصت الاتفاقية على إزالة الموانئ الترابية، وضمان حرية التنقل، وتشكيل لجان تنسيقية وأمنية لتسهيل تطبيق الاتفاقية.

كما شملت البنود تبييض السجون من قبل الطرفين، ومنح الحيين حق التمثيل العادل في مجلس محافظة حلب وغرف التجارة والصناعة، مع الحفاظ على المؤسسات الخدمية والإدارية والتعليمية القائمة حتى التوصل إلى حل مستدام.

وفي هذا السياق أكدت هيفين سليمان، الرئيسة المشتركة للمجلس العام لأحياء الشيخ مقصود والأشرفية في حلب، خلال حوار خاص لصحيفة ”السوري“، أن سوريا تمر اليوم بمرحلة حساسة وسط تصاعد الصراعات الدولية والمخاوف من تحول البلاد إلى بؤرة للإرهاب، في ظل غياب أي حلول جذرية للآزمة المستمرة منذ أكثر من عقد.

وقالت الرئيسة المشتركة للمجلس العام لأحياء الشيخ مقصود والأشرفية إن الاتفاق الذي جرى بين قوات سوريا الديمقراطية والسلطة في دمشق يمثل مرحلة

مدينة جرمانا تنفي الشائعات..

وتؤكد عمق علاقاتها مع محيطها

قامت وفود من مدينة جرمانا بزيارة بلدات ريف دمشق المتاخمة لها، ومن بينها مدينة دوما وبلدة عقربا، لتقديم التهنية بعيد الفطر، والتأكيد على عمق العلاقات مع محيطها.

وتم خلال اللقاءات تبادل الكلمات التي أكدت على تاريخية وأصالة العلاقات بين جرمانا وكامل مدن وبلدات الريف، وعلى ضرورة استمرار التواصل وبناء الجهود للحفاظ على المكتسبات الوطنية ووحدة الصف في هذه المرحلة «التي تتطلب البقاء صفاً واحداً للحفاظ على قيم الأخوة والمحبة، ونبذ دعوات التفرقة التي لا مكان لها في قلوب أبناء الوطن الواحد».

ومن ناحية أخرى، عقد اجتماع لعائلات مدينة جرمانا بهدف التأكيد على وحدة الكلمة، وخلال الاجتماع، أكدت البيئة الدينية على وحدة الموقف والحفاظ على المحبة والألفة، وعلى أن كل قرار يتم اتخاذه يجب أن يهدف إلى «الحفاظ على هذا البلد

المشترك، لا سيما في حيي الشيخ مقصود والأشرفية»، مشيرة إلى أن الاتفاق يتضمنم ١٤ بنداً تم التوصل إليها بعد سلسلة لقاءات مع وفود من دمشق.

وأشارت إلى أن أحد أبرز البنود ينص على الحفاظ على خصوصية ومكتسبات الحيين من الناحية الإدارية والأمنية والثقافية، وإنشاء آليات تضمن ذلك، فيما تنص بنود أخرى على مسؤولية أمنية مشتركة بين الطرفين، وتحديدًا قوات الأمن الداخلي التي ستتولى مسؤولية الحواجز والحماية بالتنسيق مع وزارة الداخلية، عبر إنشاء مركزين أمنيين داخل الحيين.

ولفتت، إلى أنه تم البدء بتطبيق البند الثاني عشر والمتعلق بـ”تبييض السجون“، حيث أفرج عن الدفعة



الأولى من الأسرى والمعتقلين من الجانبين، مع التحضير لدفعات لاحقة، كما بدأ تنفيذ البند السادس بخروج القوات العسكرية إلى شمال وشرق سوريا، في خطوة تؤكد الحرص على استقرار وأمن الحيين بعد سنوات من الصمود في وجه الهجمات المختلفة.

وشددت الرئيسة المشتركة على أهمية دعم المؤسسات الخدمية في الحيين أسوة بباقي أحياء حلب، وضمان



من الاتفاق المبرم بين المجلس العام لأحياء الشيخ مقصود والأشرفية وسلطة دمشق، والذي يتألف من ١٤ بنداً.

وجاء هذا الانسحاب بعد تنفيذ البند الأول من الاتفاق، والذي نص على ”تبييض السجون“، حيث تم الإفراج عن ١٤٦ أسيراً و٩٧ عضواً تابعاً لسلطة دمشق.

وأكدت وحدات حماية الشعب والمرأة، في بيان رسمي، خروج قواتها من الحيين وتسليم مسؤولية حمايتها لقوى الأمن الداخلي (الأسايش)، وفقاً لمقتضيات الاتفاق.

وفي الثالث من نيسان الجاري أطلقت الدفعة الأولى من السجناء والأسرى، ضمن عملية تبييض السجون والإفراج عن الأسرى بين الأمن العام بحلب التابع لسلطة دمشق وقوات سوريا الديمقراطية بعد يومين من الاتفاقية التي عقدت بينهما.

وقال مراسل صحيفة السوري في مدينة حلب، إن الدفعة الأولى شملت إطلاق سراح ١٤٧ أسيراً من قوات سوريا الديمقراطية ووحدات حماية المرأة، و٩٧ من العناصر التابعين لسلطة دمشق، مشيراً إلى وجود دفعات تم تاجيلها إلى وقت لاحق.

وأضاف المراسل، إن الطرفين يحضران قوائم بأسماء السجناء الذين سيتم الإفراج عنهم ضمن الدفعات القادمة تنفيذاً للاتفاق الذي عُقد بين ممثلي عن سلطة دمشق ومسؤولين من المجلس العام في حيي الشيخ مقصود والأشرفية.

في إنجاز علمي بارز يجمع بين علوم الأعصاب والذكاء الاصطناعي، تمكن باحثون من جامعتي كاليفورنيا في بيركلي وسان فرانسيسكو من تطوير واجهة دماغ-حاسوب (BCI) قادرة على استعادة القدرة على الكلام الطبيعي للأشخاص المصابين بشلل حاد. وقد نُشرت نتائج الدراسة، هذا الأسبوع، في مجلة «نيتشور نيوروساينس (Nature Neuroscience)» مُشكّلة خطوة كبيرة نحو التواصل الصوتي الفوري عبر إشارات الدماغ، مما يعيد الأمل والاستقلالية لأولئك الذين فقدوا القدرة على الحديث. تقنية بلا تأخير

تعتمد هذه التكنولوجيا المتقدمة على نظام مدعوم بالذكاء الاصطناعي قادر على تحويل الإشارات الدماغية إلى كلام مسموع في الوقت شبه الحقيقي، وهو ما يشكل نقلة نوعية في حل مشكلة التأخير الزمني التي طالما عانى منها هذا النوع من التقنيات. يقول الدكتور جوبالا أنومانشيبالي، أستاذ مساعد بقسم الهندسة الكهروإتية وعلوم الحاسوب بجامعة كاليفورنيا-بيركلي والمحقق الرئيسي المشارك في الدراسة، إن النهج الذي جرى اعتماده في البث اللحظي يقدم قدرة كف شفرة الكلام بسرعة مشابهة لتلك التي نراها في أجهزة مثل (أليكسا) و(سيرفي)، ولكن في خدمة المرضى. ولطالما شكّل التأخير بين المتحدث والكلام الناتج عن واجهات الدماغ والحاسوب عائقاً كبيراً أمام التواصل الطبيعي. ففي التجارب السابقة، كان على المستخدم الانتظار نحو ٨ ثوانٍ لسماع جملة واحدة. أما النظم الجديد فقد قلّص هذه المدة إلى أقل من ثانية واحدة، ما سمح بتدفق الكلام بشكل طبيعي ومتواصل.

تحسين جودة الحياة يُعد الدكتور إدوارد تشانغ، جراح الأعصاب في «UCSF» والمحقق الرئيسي الآخر في الدراسة،

تقنية جديدة تحوّل إشارات الدماغ إلى كلام طبيعي في أقل من ثانية



رغم السرعة الكبيرة. يقول لِيْتْلجون: «لقد كان من غير المعروف سابقاً ما إذا كان بالإمكان بث كلام واضح في الزمن الحقيقي مباشرة من الدماغ... لكن الآن لدينا هذا الإثبات.».

لغة تحمل العاطفة

وفي حين يتطلّع الفريق إلى المستقبل، يعمل الباحثون على تحسين الجوانب العاطفية والتعبيرية للكلام، مثل النبرة والحذّة ومستوى الصوت، بما يعكس المشاعر أو الانفعالات الطبيعية في الحديث.

ففي عالم يزداد فيه اندماج الدماغ مع التكنولوجيا، تمثل هذه الخطوة نقطة تحول في استعادة القدرة على التعبير الصوتي، مما يعيد ربط الإنسان بعالمه، من خلال إحدى أكثر أدوات التواصل أساسية؛ وهي الصوت.

المثير أيضاً أن النظام حافظ على دقته العالية

محاكاة الصوت الأصلي

ولأن المريضة لا تملك قدرة على النطق الفعلي، لم يكن لدى الباحثين تسجيلات صوتية حديثة للمقارنة. لذلك، استعانوا بنموذج ذكاء اصطناعي مسبق التدريب لإنشاء صوت اصطناعي يحاكي

صوتها قبل الإصابة. ووفق أنومانشيبالي، أدى سماعها صوتها القديم في الزمن الحقيقي إلى جعل التجربة أكثر شعوراً بالتحكم والاندماج. وللتأكد

من قدرة النظام على تجاوز حدود البيانات التي تُدرّب عليها، اختبر الباحثون النموذج باستخدام كلمات جديدة مثل أسماء حروف التاتو الصوتية «ألفا، برفا، تشارلي»، فنجح في توليد أصوات مفهومة بدقة، ما يدل على أن النموذج لا يكرر فحسب، بل يتعلم فعلياً بناء الصوت.

المثير أيضاً أن النظام حافظ على دقته العالية

المبكرة، مما يشكل تحدياً لبعض الدراسات السابقة التي أشارت إلى زيادة خطر الولادة المبكرة لدى المصابات بتكيس المبايض.

وتُظهر الدراسة نتائج واعدة في مجال تحسين بروتوكولات الفتحيق الاصطناعي (IVF)، من خلال تحديد جينات أساسية لتضع الجريبات والإباضة لدى النساء المصابات بتكيسات المبيض، حيث كانت أدوار هذه الجينات غامضة في البشر، رغم معرفتها في نماذج الفئران. كما أشارت النتائج إلى إمكانية التدخل المبكر في حالات مضاعفات الحمل، مثل ارتفاع ضغط الدم داخل الرحم، ما يُتيح

مراقبة أدق لتفادي النتائج السلبية التي ترتبط بزيادة معدلات الإصابة والوفيات لدى الأطفال عند الولادة المبكرة.

وتميّزت الدراسة بتركيزها على المتغيرات الجينية الخاصة بالسكان لدى النساء الإستونيات والفنلنديات، حيث ظهرت بعض عوامل الخطر أهمية تنوع البنوك الحيوية للحصول على رؤى أدقّ. ويأمل الباحثون أن تسهم هذه النتائج في تطوير اختبارات جينية، لتقييم مخاطر الإصابة باضطرابات الإنجاب، ما يوجه تقديم الرعاية الصحية بشكل أفضل وأكثر تخصيصاً. كما أن الفهم الأعمق للأسس الجينية لهذه الاضطرابات قد يفتح

أفاقاً جديدة لعلاجات تستهدف الأسباب الجذرية، بدلاً من مجرد تخفيف الأعراض، مما يعزز فعالية التدخل الطبي ويحسّن النتائج الصحية لملايين النساء حول العالم.

١٩٥ عامل خطر وراثي تؤثر على الصحة الإنجابية للمرأة

وأكدت الباحثة ترين لينيك، الأستاذ المشارك في علم الجينوم بجامعة تارتو في إستونيا ومنسقة الدراسة، أن هذه النتائج لا توضح آليات المرض حيث كانت أدوار هذه الجينات غامضة في البشر، رغم معرفتها في نماذج الفئران. كما أشارت النتائج إلى إمكانية التدخل المبكر في حالات مضاعفات الحمل، مثل ارتفاع ضغط الدم داخل الرحم، ما يُتيح مراقبة أدق لتفادي النتائج السلبية التي ترتبط بزيادة معدلات الإصابة والوفيات لدى الأطفال عند الولادة المبكرة.



ارتباطات جينية وأدوات التنبؤ تتجاوز الباحثون مجرد تحديد عوامل الخطر الجينية، حيث استكشفوا كيف تتقاسم الاضطرابات التناسلية مسارات جينية مشتركة. على سبيل المثال، أظهر التحليل ارتباطات جينية قوية بين الأورام الليفية الرحمية وفرط الطمث، وبين خلل تنسج عنق الرحم متعلقاً بالصحة الإنجابية؛ نصفها تقريباً لم يُوصف من قبل.

ولطالما كانت صحة المرأة من المجالات التي تحظى بدراسة غير كافية، مع وجود فجوات كبيرة في فهم الحالات التي تتراوح من تكيسات المبيض، إلى مضاعفات الحمل. وقد أسهمت هذه الدراسة المنشورة بمجلة نيتشر ميديسن «nature medicine» في ١١ مارس (آذار) ٢٠٢٥، في

المؤدية الى المناطق المحيطة بالمدينة. وأشارت إلى أن المحال تمارس عملها كالمعتاد، وحركة الأسواق طبيعية، وجميع مداخل ومخارج المدينة تعمل بشكل طبيعي، ولا يوجد اي اجراء استثنائي أو اي حدث غير عادي في محيطها، وأن كل ما يتم تداوله بهذا الخصوص غير صحيح.

بيان اهالي المدينة

وفي ذات السياق، أصدر اهالي مدينة جرمانا بياناً أكدوا فيه على وحدة الصف، والالتزام بما تم الاتفاق عليه مع الإدارة والحكومة الحالية في بداية شهر آذار الماضي وحرصهم على تطبيقه، وخاصة فيما يتعلق بتفعيل عمل الدولة ومؤسساتها، وفي مقدمتها عمل الناحية والأمن العام. وأكد البيان على مخرجات اجتماع أهالي المدينة التي شددت على أن «دمشق هي قيلنتا، والوعطة وأهلها هم عقننا وامتدادنا ». وحثّ على الامتثال لقرارات مشايخ المدينة التي ساهمت في تحسينها في مختلف الظروف.

كما حثّ الشباب على اتباع هذا النهج، كما كان أسلافهم وأباؤهم.

واختتم الأهالي بيانهم بالقول «إن المرحلة الدقيقة التي يمر بها وطننا الحبيب، وإعادة بناء الدولة، تتطلب منا جميعاً التحلي بأعلى درجات العقل والحكمة، وهو ما نطلبه ونراهن عليه من الجميع.».

غزوان زهرة.. من أبرز حراس مرمى نادي الكرامة في الستينات

تتفرد محافظة حمص بأنها من أكثر المحافظات إنجابيا لحراس المرمى؛ وتحديدًا نادي الكرامة الذي يولي هذا المركز أهمية خاصة فأسس له مدرسة تخرج منها عدد وافر منهم أغلبهم نجحوا بالوصول إلى المنتخبات السورية لمختلف الفئات وتركوا بصمات لا تنسى في الملاعب، ومن بين الحراس المتميزين الحارس غزوان زهره الذي كان يمتلك الشجاعة والتوقيت السليم والتصدي للهجمات الخطرة.

وعند التعرف على مسيرته نجد أن بداية تعلقه وممارسته لكرة القدم بدأت في مركز حراسة المرمى في مدرسة الاتحاد الوطني عن طريق مدرس الرياضة الأستاذ عبد الحفيظ الإخوان الذي كان يبحث عن المواهب لضمها لنادي الكرامة.

وفي عام ١٩٦٠ انتسب مع بعض اللاعبين ووقع على كشوف نادي الوحدة (الكرامة حاليا) حيث لعب بصفة الأتشيال إلى جانب نخبة كبيرة من اللاعبين المتميزين أمثال عبد الحفيظ عرب- ملاذ السباعي - فواز شاهرلي - رياض البوشي- حافظ طهليات

على كرة القدم فحسب بل مارس كرة السلة

غزوان زهره في مباراته الأولى مع نادي الكرامة في عام ١٩٦٠م.

غزوان زهره في مباراته الأولى مع نادي الكرامة في عام ١٩٦٠م.

بعد فوزه على نظيره الباكستاني.. المنتخب السوري يتقدم للمركز ٩٣ عالمياً



يأتي تحسّن تصنيف منتخب سوريا، السوري من المركز الـ١٣، بينما وصلت اليابان تصدّر قارة آسيا، تليها إيران في المركز الثاني، وكوريا الجنوبية ثالثًا.

على المستوى الآسيوي، جاء منتخب

سوريا في المركز الـ١٣، بينما وصلت اليابان تصدّر قارة آسيا، تليها إيران في المركز الثاني، وكوريا الجنوبية ثالثًا.

مشاركة ٥ أندية عربية.. تعرف إلى الجوائز

المالية لكأس العالم للأندية ٢٠٢٥

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، يوم الأربعاء، عن تفاصيل الجوائز المالية لبطولة كأس العالم للأندية ٢٠٢٥، والتي ستقام لأول مرة بمشاركة ٣٢ فريقاً موزعين على ٨ مجموعات.

ويجسب بيان «فيفا»، فإن إجمالي الجوائز المخصصة للبطولة سيبلغ مليار دولار، وهي القيمة الأكبر في تاريخ بطولات الأندية، والتي تُقام بنظام ٧ مباريات، من دور المجموعات وحتى النهائي.

دولار عن كل فوز في دور المجموعات، ومليون دولار عن كل تعادل.
والمليون دولار عن كل تعادل.

العدد ٣٦٣ - الأربعاء ٩ نيسان ٢٠٢٥ م

العدد ٣٦٣ - الأربعاء ٩ نيسان ٢٠٢٥ م

سياسي سوري.. التدخل التركي في سوريا تعزير

للفوذ الاقتصادي وملء للفراغ العسكري



تستهدف الوجود الإيراني ومليشياتها في سوريا، أما الآن وبعد سقوط النظام البائد وتسلم هيئة تحرير الشام للسلمة في دمشق بات التمدد التركي، الذي يشبه التمدد الإيراني، يشكل تهديداً جديداً لإسرائيل، خاصة تلك العلاقة القوية التي تربط تركيا بالجماعات الجهادية الراديكالية ومن بينها هيئة تحرير الشام، فهي امتداد لفكر القاعدة وتنظيم داعش وهو ما يشكل، مع تنامي الفكر الجهادي في سوريا، تهديداً مستقبلياً لأمنها القومي، لذا فإن النفوذ التركي العثماني في نظرها لا يقل خطراً عن النفوذ الإيراني ومليشياتها في سوريا، لذا فإنها تراقب عن كثب التحركات التركية والتنظيمات الجهادية والنظام السوري الجديد، قد تدفع إسرائيل الدول العربية للتمدد في سوريا بغية إضعاف النفوذ التركي في سوريا، إلا أن قرب سوريا من تركيا – والتي تشاركها حدوداً طويلة – والعلاقة التي تربط هيئة تحرير الشام وأحد الشرع بتركيا تمنح تركيا الأفضلية بالتمدد في سوريا، ولكن إسرائيل بقوتها السياسية والعسكرية والاستخباراتية، ومن ورائها الولايات المتحدة الأمريكية والغرب، تشكل أكبر عائق أمام التمدد التركي، فإسرائيل لن

دولة في العالم تعترف بالقدس عاصمة لدولة إسرائيل.
*وماذا عن الصراع الغير مباشر بين تركيا وإسرائيل في سوريا؟



لدى إسرائيل استراتيجية جديدة في سوريا ومنطقة الشرق الأوسط، فهي تهدف لأن تكون مركز الشرق الأوسط، وجميع الدول تدور في فلكها، أي أنها لن تقبل بوجود دول قوية في المنطقة منافسة لها (إيران وتركيا)، وترى أن تركيا الإخوانية وعلاقتها بقطر الإخوانية وبالتنظيمات الجهادية الراديكالية، وبالأخص في سوريا، تشكل خطراً يهدد أمنها القومي،

تتنامي الفكر الجهادي في سوريا والذي يعتبر في بدايته أكبر تحد لإسرائيل، لذا تقوم إسرائيل ومنذ سقوط نظام الأسد بتدمير جميع المواقع والأسلحة التي تشكل تهديداً لها في سوريا، وترى أن حصول تركيا على قاعدة عسكرية في العمق السوري "تدمر"

سيؤدي إلى خلط الأوراق من جديد، وقد يصعب على إسرائيل والولايات المتحدة تحييد سوريا كدولة تشكل خطراً على إسرائيل وعلى الاستراتيجية الأمريكية في مكافحة الإرهاب في سوريا والشرق الأوسط.

لدى إسرائيل استراتيجية جديدة في سوريا ومنطقة الشرق الأوسط، فهي تهدف لأن تكون مركز الشرق الأوسط، وجميع الدول تدور في فلكها، أي أنها لن تقبل بوجود دول قوية في المنطقة منافسة لها (إيران وتركيا)، وترى أن تركيا الإخوانية وعلاقتها بقطر الإخوانية وبالتنظيمات الجهادية الراديكالية، وبالأخص في سوريا، تشكل خطراً يهدد أمنها القومي،

تتنامي الفكر الجهادي في سوريا والذي يعتبر في بدايته أكبر تحد لإسرائيل، لذا تقوم إسرائيل ومنذ سقوط نظام الأسد بتدمير جميع المواقع والأسلحة التي تشكل تهديداً لها في سوريا، وترى أن حصول تركيا على قاعدة عسكرية في العمق السوري "تدمر"

سيؤدي إلى خلط الأوراق من جديد، وقد يصعب على إسرائيل والولايات المتحدة تحييد سوريا كدولة تشكل خطراً على إسرائيل وعلى الاستراتيجية الأمريكية في مكافحة الإرهاب في سوريا والشرق الأوسط.

لدى إسرائيل استراتيجية جديدة في سوريا ومنطقة الشرق الأوسط، فهي تهدف لأن تكون مركز الشرق الأوسط، وجميع الدول تدور في فلكها، أي أنها لن تقبل بوجود دول قوية في المنطقة منافسة لها (إيران وتركيا)، وترى أن تركيا الإخوانية وعلاقتها بقطر الإخوانية وبالتنظيمات الجهادية الراديكالية، وبالأخص في سوريا، تشكل خطراً يهدد أمنها القومي،

تتنامي الفكر الجهادي في سوريا والذي يعتبر في بدايته أكبر تحد لإسرائيل، لذا تقوم إسرائيل ومنذ سقوط نظام الأسد بتدمير جميع المواقع والأسلحة التي تشكل تهديداً لها في سوريا، وترى أن حصول تركيا على قاعدة عسكرية في العمق السوري "تدمر"

سيؤدي إلى خلط الأوراق من جديد، وقد يصعب على إسرائيل والولايات المتحدة تحييد سوريا كدولة تشكل خطراً على إسرائيل وعلى الاستراتيجية الأمريكية في مكافحة الإرهاب في سوريا والشرق الأوسط.

كان جزءاً من الدولة التركية، وكذلك حماية ما يسمى بأمنها القومي وهي ذريعة فضفاضة تتدرج بها جميع دول العالم بشكل هاجساً لدى دولة الاحتلال التركي، ومن جهة تركيا لديها قربيا من القضية الكردية (بالرغم من العلاقة القوية التي كانت تربطها مع الكرد على مدى مئات السنين) فهي تحارب الوجود الكردي أينما كان، خاصة بعد تأسيس الإدارة الذاتية لإقليم شمال وشرق سوريا والتي تدعى بأنها إدارة كردية، والشراكة القائمة بين قوات سوريا الديمقراطية والتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة التي تتمسك بهذه القوات في محاربة الإرهاب، حيث حاولت دولة الاحتلال التركي سابقاً التطبيع مع النظام البائد مقابل محاربة الإدارة الذاتية، والآن ومع النظام الجديد وتدعي منح الكرد جميع حقوقهم، إلا أنها تعمل في الوقت ذاته على زرع الفتن في مناطق الإدارة الذاتية ومحاربة قوات سوريا الديمقراطية،

وأيضا إن ما يحدث في منطقة الشرق الأوسط هو جزء من خارطة الشرق الأوسط الكبير، رسمتها الولايات المتحدة والغرب ومعها إسرائيل، لذا نظن دمشق (وزير الخارجية والدفاع والاستخبارات



سوريا وفي العمق السوري تشكل ورقة ضغط ضد إسرائيل لمنع الغرب والولايات المتحدة من إدراج تركيا ضمن الشرق الأوسط الكبير، أي حمايتها من رياح التغيير، أو يمكنها المساومة عليها في المستقبل حول ملفات معينة مرتبطة بأردوغان وحزبه، وترى تركيا أن حصولها على قاعدة عسكرية في تدمر يساعدها في تنفيذ مخططاتها المزعزة لاستقرار سوريا والمنطقة، وتحويلها إلى قاعدة لضرب الإدارة الذاتية من خلال دعم تلك العناصر التي كانت مدعومة من قبل النظام البائد وإيران (ما يسمى بجيش العشارن الذي يتزعمه إبراهيم المهفل) وإعادة تنظيم خلايا داعش المنتشرة في البادية السورية.

*وفي ضوء ما ذكرته، ما هو الدور الإسرائيلي؟
للتدخلها في الشأن السوري؟

البعد التاريخي، وترى في سوريا ولاية عثمانية كانت تابعة لها زمن السلطنة العثمانية، وحسب زعمها، لها الحق في التمدد في سوريا، هذا إلى جانب الميثاق الأوسط، فقبل سقوط النظام البائد كانت إسرائيل



الفريق إعجابه به فطلب منه أن يلعب معهم مقابل تأمين قبول له في جامعاتهم للدراسة مع مرتب مغز.

فغادر سوريا في عام ١٩٦٩ وانضم إلى صفوف فريق نوفي زامكي الذي كان يضم ثلاثة لاعبين من المنتخب

التشيكبي أبرزهم جوزيف بارموش الذي درب فيما بعد منتخب سلوفاكيا كما لعب بمستوى جيد خلال المباراة فأبدى مدرب ضمن التشكيلة الأساسية للفريق الأكاديمي

غزوان زهره في مباراته الأولى مع نادي الكرامة في عام ١٩٦٠م.

على المنتخب السوري وقتها بالبطولة المدرسية بعد فوزه في المباراة النهائية على المنتخب الجزائري بهدف وحيد.

وعن احترافه خارج سوريا كان ذلك عام وفاز الكرامة ١-٤ وأنفذ فريقه من عدة أهداف مؤكدة.

وفي تلك الفترة لم يقتصر نشاطه الرياضي على كرة القدم فحسب بل مارس كرة السلة

على المنتخب السوري وقتها بالبطولة المدرسية بعد فوزه في المباراة النهائية على المنتخب الجزائري بهدف وحيد.

وعن احترافه خارج سوريا كان ذلك عام وفاز الكرامة ١-٤ وأنفذ فريقه من عدة أهداف مؤكدة.

وفي تلك الفترة لم يقتصر نشاطه الرياضي على كرة القدم فحسب بل مارس كرة السلة

على المنتخب السوري وقتها بالبطولة المدرسية بعد فوزه في المباراة النهائية على المنتخب الجزائري بهدف وحيد.

وعن احترافه خارج سوريا كان ذلك عام وفاز الكرامة ١-٤ وأنفذ فريقه من عدة أهداف مؤكدة.

وفي تلك الفترة لم يقتصر نشاطه الرياضي على كرة القدم فحسب بل مارس كرة السلة

على المنتخب السوري وقتها بالبطولة المدرسية بعد فوزه في المباراة النهائية على المنتخب الجزائري بهدف وحيد.

وعن احترافه خارج سوريا كان ذلك عام وفاز الكرامة ١-٤ وأنفذ فريقه من عدة أهداف مؤكدة.

على كرة القدم فحسب بل مارس كرة السلة

لمساً ولفظاً.. التحرش يعنّف فتيات بدمشق



الأخيرة وباتت هذه الأفعال اللاأخلاقية لا تقف عند حد الكلام فحسب بل تطورت في كثير من الأحيان إلى الاعتداء الجسدي.

ويرون أن السبب الانتشاراً لا سيما خلال الأمان وانعدام المحاسبة والثقافة الاجتماعية التي تضع اللوم أولاً على الفتاة، وعدم اهتمام الأجهزة الأمنية والمخدرات وتآثر الزواج وانتشار العنوسة بين الجنسين.

في حين يرى محامون، أن من أهم أسباب التحرش هو غياب تطبيق النصوص القانونية، وموضحين أن القانون السوري

دمشق/ مرجانة إسماعيل

تلقت مرام صدمة حياتها ولم تستوعب حدث بداية حتى شاهدت ضحكته المستفزة وهو ينظر بعينها ويلوح بيديه من على دراجته النارية، رغم أن الشارع لم يكن فارغاً لكن لم يحرك أي أحد ساكناً لما حصل أو حتى يتجه لمساعدتها.

تعرضت مرام ٢١ عاماً للتحرش اللفظي في ساحة الجامع الأموي بالقرب من سوق الحميدية في العاصمة دمشق من دون أن تتمكن من الدفاع عن نفسها، في حادثة باتت تتكرر بشكل لافت بهذه الطريقة دون أي حلول أو تحرك فعلي لمواجهة هذه التعديات.

لم تستغرب صديقاتها ممن كن معها الحادثة التي جرت عليها إذ أن معظمهن تعرضن لذات الموقف لكن الجميع يصمت، لا سيما في الوقت الحالي في ظل حالة من الفتان الأمني، رغم ظهور بعض المقاطع التي تظهر محاسبة المتحرشين لفظياً.

تقول الشابة العشرينية: « كنت أعترض سابقاً لبعض التحرشات اللفظية من بعضهم، لكن لم أتخيل أبداً أن يتجرأ أحد على التحرش لي بهذه الطريقة أمام الناس بطريقة مستفزة ولا يتحرك أحد لمساعدتي».

بينما تعرضت نريم وهي أيضاً شابة في العشرينيات للالفاظ نابية من أشخاص يفترض أنهم يعملون في الأمن، كان سبب تعرضها هو طريقة لباسها، إذ تعرضت الفتاة لأكثر من موقف يوبخها بها أشخاص ويتخولون في حريتها الشخصية.

المراة السورية، ودورها

في استقرار البلاد

لم تكن الحرب التي ما زالت مستمرة في سوريا منذ تسع سنوات سهلةً على السوريين، فقد ذاقوا أنواعاً من الموت

والقتل والتعذيب والسجن والقتير والتشرد والجوع والامتهان، لم يعيشوا مثلها قبلاً.
مأساة وصفتها الأمم المتحدة بأنها "كارثة القرن"، غير أن آثار تلك الكارثة كانت أكثر صعوبة على المرأة السورية، وألقت على كاهلها أحمالاً لم تكن في وارد حملها من قبل، فقد عانت المرأة السورية مجموعة من الأمور التي نتجت عن الحرب.

بالرغم من الظروف الإنسانية الصعبة التي تعيشها النساء في سوريا، إلا أن هذا الشيء لم يمنعهن من المطالبة في أن يعم السلام والأمن في بلادهن التي مزقتها الحرب، وخلفت كثيراً من



قبل نشوب الأزمة بإقامة احتفالات ونشاطات تحصن المرأة، وتعزز من مكانتها ودورها في المجتمع.

فالظروف التي تعيشها سوريا دفعت المرأة إلى اقتحام ساحات القتال، وحمل السلاح للدفاع عن البلاد، كما اضطرت الكثيرات منهن إلى العمل بمهام قاسية لا يقدم عليها إلا الرجال، فعملت سائقةً للتاكسي، وفي لفت المحركات، وكل ذلك من أجل أن تحصل على لقمة عيشها بكرامةٍ دون أن تلوّث نفسها.

يذكر أن اليوم العالمي للمرأة هو احتفال

العدد ٢٦٣ - الأربعاء ٩ نيسان ٢٠٢٥ م

العدد ٢٦٣ - الأربعاء ٩ نيسان ٢٠٢٥ م

في هذه الأجواء الكارثية والمحبطة والمؤلمة، قد يبدو الحديث عن تاريخ سوريا ترفاً لا مكان له، يحمل في طياته الكثير من السداجة والتعلق بحقبات وألأ، وتركت ذكريات عطرة بعد طפו عن الحاضر إلى سطح وعينا، كما قد يبدو تاريخ سوريا برمته مراباً عندما نراه من خلال عصابات هذا الحاضر المكسورة والمهزوزة، والمغطاة بالرماد، والدموع، والدم. لكن ربما كان التفتُّر ببعض مناحي هذا التاريخ، وبآثاره على الأرض السورية مدخلاً لتصوّر بقلعة مأمولة بغر أفضل، ومفتاحاً لتصحيح مفاهيم مغلوطة ومسيّسة، تراكت على مَرّ السنين، وحجبت بعضاً من حقائق تاريخ هذا البلد، وشوّهت بعضها الآخر، مما نرى آثاره في صراعات اليوم.

كنيسة قلب اللوزة

من المواقع المسيحية المهمة في محافظة ادلب وهي إحدى أجمل وأكبر كنائس سوريا البيزنطية ذات المخطط البازيليكّي، هذه الكنيسة هي كل ما تبقى من قرية حج صغيرة لم يتجاوز عدد مساكنها يوماً العشرين وقد نمت شمال وشمال غرب الموقع الأثري قرية درزية صغيرة جديدة في الخمسين سنة الماضية بتعداد سكاني يقارب الألف نسمة، ووصلتها طريق معبّدة تجلب السائحين الكثر الذين يأتون لزيارتها إلى ساحة أمام الكنيسة. احتوت القرية الأثرية على أربعة فنادق

بُنيت لإيواء الحجاج الذين كانوا على ما يبدو يتوافدون لزيارة هذه الكنيسة في طريقهم إلى كنيسة القديس سمعان العمودي، كما كان الحال بقلب لوزة، والتي شكّلت أيضاً موقعاً دينياً تعديداً على طريق الحج العمودي، بالإضافة إلى ذلك يوجد في قلب لوزة وحولها ما لا يقل عن عشرين معصرة زيت يبدو أنها أنشئت لتوفير الزيت لإنارة الكنيسة، ولإيفاء نذور الحجاج بما أن عددها يفوق بكثير احتياجات سكان القرية الصغيرة.

ولا يزال الالتهاب بشأن الاسم الذي ينبغي أن يطلق على هذه الكنيسة، لكن ما يثير الانتهار بدون شك بقاها شبه سليمة تماماً. ولا يزال النموذج الأولي لكاتدرائية نوتردام في فرنسا قائماً على قمة تلّة نائية في إدلب، وبواجهتها

المالوفة المكونة من برجين يحيطان بمدخل ضخم. وقد بنيت هذه الكاتدرائية من الحجر الكلسي المحلي حوالي عام ٤٦٠ ميلادي.

عين دارة

يبعد موقع عين دارة نحو ٧ كيلومترات من جنوب عفرين و٤٥ كيلومتراً شمال غرب حلب، إكتشفه أحد الرعاة عام ١٩٥٤ ويتألّف من المدينة العليا الأكربول التي أنشئت قبل وخلال العصر الأرامي، والمدينة السفلى الأرامية وهو المعبد الوحيد الكامل الذي يمثل الحضارة الأرامية، ويحيط به سور وبوابات ويتألّف من ست طبقات أثرية لم تصل بعد إلى الأرض البكر.

عُثر في عين دارة على مسارج وأوان فخارية مزجّجة وقطع نقدية ووصلبان بيزنطية وقطع نقدية ذهبية كبيرة لأباطرة بيزنطين وصحون وندان ومدامع ورووس منازل حجرية ونقل من الأنوار وخزرات وفنّاجين برونزية ومسارج من الطراز العربي ومشربيات وفنّاجين بلّدة وقرنية، فمسرات مكائلا للحج ويات إسمها هايجوبوليس أي المدينة المقدّسة.

يعود بناؤها الحالي إلى العصرين الهلنستي والبيزنطي، دُعمت أسوارها بأبراج، وتقع القلعة على تلّة الأكربول وفيها معبد وبيوت وإعادة الإلهة عشتار واله القطن، هدمه وأحرقه الملك الآشوري تغلات الثالث. يعود مسرح قورش إلى القرن الثاني الميلادي ويبلغ قطره ١١٥ متراً. امتدت مساحة القورثية من الشرق إلى الغرب ثمانين كيلومتراً ومن الشمال إلى الجنوب وممتدّات الأسود التي تكّلت جدران واجهتها الرئيسية وواجهة المصلّى والقاعة الأمامية وأجزاء من الرواق وساعت حاله بعد إكتشافه

المدن المنسيّة في سوريا!!



مساحتها ٣٦٢ متراً مربعاً. كانت تتألّف من ست قناطر وخمسة أعمدة تيجانها كورنثية في كل صف وواجهتها الجنوبية مزينة بباب وزخارف وكان فيها (بيمه) أي منبر أزاله الروم في القرن العاشر، كما كان يوجد قبر

قربها يعود إلى القرن السادس يدعى قبر مريم وعُثر في بيوت القرية على كتابات سريانية كتّابة يونانية مسيحية تعريبها "أبها المسيح ساعد".

سرجبلا

تعتبر واحدة من أهم وأكبر قرى جبل الزاوية المنسيّة وأكثرها جذباً للسياحن تقع جنوب غرب مدينة ادلب وتبعد عنها ٢٦ كم.

كاث القرية لمدة ثمانية عشر عاماً هدفاً لدراسات معمارية وعمرانية ووثائقية وتاريخية واركولوجية معمقة من قبل مجموعة كبيرة من الباحثين الفرنسيين والسوريين وعلى رأسهم جورج تات وجان بيير سوبدي، اللذين خصّ كلاهما القرية بكتاب وعدة مقالات في مجموعات وأبحاث ومجلات، وقد رسمت البعثات التنقيبية المتلاحقة الكثير من مبانيها ترميماً متتاراً وموثقاً ما جعلها الأشهر بين القرى المنسية. يوجد في سرجبلا بيوت ومعاصر ومقابر وفندق وحمام كبير وكنيسة وجامع، ولكن الكتابات التي عُثر عليها في آثارها والتي تُورخ لبعض مبانيها لا تسمح لنا بتحديد تاريخ بناء القرية وإزدهارها بشكل دقيق سوى أنه تمّ بين القرنين الخامس والسابع كما يظهر من طُرز العمارة فيها وهي مؤلفة من أكثر من خمسين منزلاً كبيراً بعضها مقسّم على عشر غرف مشيدة كلها بالحجارة الصلبة ذات اللون الرمادي اللامع.

تلعدا

دير تلعدا يقع على بعد (٢) كم عن قرية تلعداي وهو في سفح جبل الشيخ بركات مقابل قرية ترمانيون وعلى بعد (٣٥) كم من مدينة حلب حيث قضى فيه مار يعقوب الرهاوي زهاء تسع سنوات.

في أواخر سنة (٧٠٧) توفي المطران بيبي مطران الرها فقامتس الرهاويون البيزنطي لإعادة مار يعقوب مطراناً عليهم وقد عرفوا فضله فقاد في أواخر كانون الثاني من سنة (٧٠٨) م وبعد أربعة أشهر عاد إلى دير تلعدا لنقل كتبه فكتب وفاته على الخاسن من حزيران من عام (٧٠٨).

جزء الإهمال، كما يحتوي على عتبتين نُقشت في وسط الأولى صورتا قسمين بشريتين ضخمتين للإشارة إلى خلع الأحنية قبل الدخول، وتعكس المنحوتات عظمة المكان عبر المشاهد البشرية والحيوانية والنباتية والأسود المجنحة بروس أدمية. هذه هي عين دارة التي انتقم منها العثماني بهمجيته المعهودة.

مصنوع من حجر البازلت من موقع عين دارة، المعبد الذي يعود إلى المرحلة احنية المتأخرة وكان بمثابة حارس للموقع لمدة ٣٠٠٠ عام.

وقد بني/كانون الثاني ٢٠١٨، كان المعبد في دُور بنسبة ٦٠٪ من قبل دولة الاحتلال التركية عندما قصفت الطائرات التركية المعبد في إطار عملية احتلال منطقة عفرين وتهجير سكانها الأصليين.

قلعة سمعان العمودي

هي عبارة عن كنيسة سمعان العمودي التي تُعد واحدة من أوائل الكنائس البيزنطية المحفوظة اليوم التي تبعد عن مدينة حلب ٣٧ كم إلى الشمال الغربي منها، تعتبر هذه الكنيسة من أجمل روائع الفن المسيحي المبكر، ومن أكبر الكنائس البيزنطية بعد كنيسة أيا صوفيا في القسطنطينية التي بُنيت بعد كنيسة سمعان العمودي بأكثر من ٤٠ سنة، بُنيت أساساً كتصّب جنازري لتخليد ذكرى القديس سمعان

العمودي بأمر إمبراطوري بين عامي ٤٦٧ و٤٩٠ بعد ربع قرن من وفاة القديس الذي دُفن في القسطنطينية في كنيسة أيا صوفيا.

بدأ بعمارتها الإمبراطور ليون الأول ثم تولاها الإمبراطور زينون. حول العمود الذي قضى عليه ٣٧ أو ٤٢ سنة من عمره بعد وفاته، تم بناء هذه الكنيسة حول العمود وكانت على شكل صليب من الشرق إلى الغرب بطول مئة متر، ٨٨ متراً من الشمال إلى الجنوب، الأكتوجون المئّون حول العمود كان قطره ٢٨ متراً وارتفاعه كبير جداً لأن العمود كان بطول ١٦ متراً أي بطول ٢٥ متراً مع القبة بكاملها، ولم يكن يوجد أكبر منها إلى حين ظهور الفن القوطي في أوروبا مثل كنيسة شارتر، نوتردام إلى آخره في القرن الثاني عشر.

معرفة الكنز السوري، الفن المعماري السوري المسيحي ذكر دو فوغيه وباتلر اللذان كانا ضمن البعثات أنهما يريان في واجهة ونارتكس كنيسة سمعان العمودي أصول الفن الرومانيكي في أوروبا في القرن الثاني عشر والثاني عشر ميلادي، من هنا نرى أهمية كنيسة سمعان العمودي التي تُدرّس في كليات العمارة في العالم أجمع.

قورش

مدينة قورش قديمة جداً وتعود إلى القرن الرابع قبل الميلاد أيام سلوقس نيكاتور وتسمّى سيروس، وهي على بُعد ٧٠ كيلومتراً شمال غرب حلب وقرب الحدود الحالية مع تركيا على الطريق الروماني الواصل بين أنطاكيا والفرات، أما إسم النبي هوري فيعود إلى القرن الثاني عشر. اشتهرت خلال العهد البيزنطي فكان فيها نائب إمبراطور وباتت مركزاً دينياً مسيحياً يتبع له أكثر من ٨٠٠ بلدة وقرية، فمسرات مكائلا للحج ويات إسمها هايجوبوليس أي المدينة المقدّسة.

يعود بناؤها الحالي إلى العصرين الهلنستي والبيزنطي، دُعمت أسوارها بأبراج، وتقع القلعة على تلّة الأكربول وفيها معبد وبيوت وإعادة الإلهة عشتار واله القطن، هدمه وأحرقه الملك الآشوري تغلات الثالث. يعود مسرح قورش إلى القرن الثاني الميلادي ويبلغ قطره ١١٥ متراً. امتدت مساحة القورثية من الشرق إلى الغرب ثمانين كيلومتراً ومن الشمال إلى الجنوب وممتدّات الأسود التي تكّلت جدران واجهتها الرئيسية وواجهة المصلّى والقاعة الأمامية وأجزاء من الرواق وساعت حاله بعد إكتشافه

العدد ٢٦٢ - الأربعاء ٩ نيسان ٢٠٢٥ م

«الدلالة»... مهنة عريقة للبيع والشراء بمناطق شمال وشرق سوريا



ضمان عمولة الدلال.

وأشار الغوثان إلى أن كل منطقة لها عرف كانت تعاني من مرض عضال هذا المرض حال حصل خلاف أو التباس بين كافة الأطراف، ولفت إلى أن هناك أسواق تعتمد على مزادات للبيع تبدأ من رقم معين ثم يبدأ الدلال بحث المشتري على الزيادة، ويكون عمل الدلال هو الحث على طلب الزيادة للوصول إلى السعر العادل لبائع المواشي، ومرضى للمشتري أيضاً، مع حقوق الطرفين (البائع - المشتري)».

الخلطة المناسبة من خلال مزج بعض المواد مع بعض أنواع الأتربة، ويهذه الطريقة اشتغلت عشرات الورشات التي تميزت من بعضها بعضا في الإنتاج وجودة المنتج.».

ويضيف المهندس «ماهر»: «مع بداية عملنا فوجئ معظم تجار الحريقة بالمجوهرات التقليدية التي كنا نعرضها عليهم لتنوع وجودة الموديلات، ولاسيما أننا استطعنا تجاوز مصاعب ومشاكل تلبس المجوهرات التقليدية بماء (الذهب أو الفضة أو النحاس)، وبدأت الطلبيات المحلية والخارجية تزداد، دولياً، أي ضعف القوة الشرائية أدى إلى تغيير سلوك المستهلك وحزفه باتجاه لم يعد عليه سابقاً، وبدا مع هذا الانحراف ازدياد الطلب على المجوهرات التقليدية، ولا سيما



من دول الخليج والمغرب العربي».

وتابع «السلال»: «وكغيرنا من الورشات بدأنا نعمل بطريقةتنا الخاصة في التصنيع، فنحرب، ونبدع، ونبتكر القطع، وقد جربنا الكثير من القوالب التي يمكن أن نطبع الحواتم والحلق، ويمكن أن تلبى الغرض حيث استخدمها بالمئاتبما أن ن تدخل بقوة في

يستخدمة أطباء الأسنان، حتى توصلنا إلى هذه الصناعة الحديثة من خلال ما يعرف

بالتكافل الصناعي، حيث يتم تأمين متطلبات أي موديل من المواد الأولية داخل المصنع، وبالكميات المحددة المطلوبة، ما يخفض التكاليف إلى أبعد حد ممكن، على عكس الصناعة المحلية حيث يضطر صاحب الورشة إلى استيراد مختلف المواد الأولية والاستعانة بورشات التلبس، ما يسهم في رفع التكاليف، وانخفاض الأرباح، وضعف القدرة على المنافسة، ما أدى إلى خسارة الأسواق الخارجية ولا سيما الخليجية والمغربية، وإلى حد كبير السوق المحلية، وهو بالضبط ما أدى إلى خروج عشرات الورشات، وما فيها من عمال من دائرة العمل.».

وحول كيفية مواجهة هذا التحدي الخطير الذي قد يقضي على هذه الصناعة الناشئة؟! يجيب السيد ”عمار“: «يمكننا مواجهة هذا الواقع وذلك من خلال محاور عدة أهمها: الاعتماد على جودة وتنوعية العمل، خاصة أن عملنا يدوي إلى حد كبير ما يُكسب منتجنا جمالاً وروحاً، بعكس المنتج الصيني الآلي. أما الأمر الثاني فيتمثل بفتحنا كورشات على تلبية احتياجات التجار بالعدد المطلوب من الموديلات، على عكس المنتج الصيني الذي يُلزم المستورد بأعداد ضخمة من الموديلات، توقع المستورد بماترق خسارة نسبة لا يستهان بها من المبيعات، لعلة عدم مواكبة الموديل للموضة، أما الأمر الثالث فهو دور إغاثتها من الضرائب والرسوم للتخفيف ما أمكن من تكاليف الإنتاج.».

أما الإكسسوار (العرايبي) والذي يتكون من عقد وإسواره وحلق وخاتم وتاج، فيلبس في بماء (الفضة) ليناسب لون فستان الزفاف، كما يربص بالألماس لزيادة بريقه.».

وعن الأسباب التي دفعت المهندس ”ماهر“ إلى اتخاذ هذه المهنة يجيب: «ما دفعني لهذا العمل هو حبي للعمل اليدوي من جهة، والمردود المادي الجيد من جهة استهداف بنيتها التحتية لمنع استغلالها عسكريا. في المقابل، تنتظر تركيا إلى القاعدة باعتبارها موقعاً مثالياً لتعزيز نفوذها العسكري في سوريا، خصوصاً في ظل الحديث عن اتقالت التعاون الدفاعي مع دمشق.

ويرى محللون أن التنافس بين تركيا وإسرائيل يعكس صراعاً أوسع على جبهة يتنافس مع الجهد الذي أقوم به.».

العدد ٢٦٢ - الأربعاء ٩ نيسان ٢٠٢٥ م

أزمة إقالة رئيس جهاز الشاباك تتصاعد..

وبوادر اهتزاز عرش نتنياهو



الإقالة إذا تم الطعن فيه أمام المحكمة العليا،

كما يحق للمحكمة العليا في حال تقديم التماسات ضد القرار أن تبت بالقضية، ويعتبر حكمها أعلى من حكم الكنيست أو الحكومة في إسرائيل.

تخبط وارتياك

زعمت حكومة نتنياهو أن جهاز الشاباك فشل في منع وقوع طوفان الأقصى في السابع من تشرين الأول عام ٢٠٢٣، مما أدى إلى اندحام ثقة الحكومة به.

وأن الجهاز بحاجة إلى قيادة جديدة، ووقع الاختيار على إيلي شافريت، القائد السابق ل سلاح البحرية، وجرى استداعوه ليحل محل رونين بار في رئاسة الجهاز، وبدا اختياره خطوة معقولة وحيادية، وأعلن نتنياهو تعيينه رئيساً للجهاز، ثم تراجع عن قراره

مهندسين أتراك قتلوا في ضربات جوية نفذتها طائرات حربية إسرائيلية على قاعدة تي فور بريف محافظة حمص الشرقي في سوريا.

وأكدت وسائل إعلام إسرائيلية أن المهندسون الأتراك الذين قتلوا، كانوا يعملون على تجهيزات فنية داخل القاعدة لحظة الضربة. ووفقاً لما أفاد به الإعلام الإسرائيلي، أن الضربة الجوية التي نفذتها الطائرات الحربية كانت مباشرة وقوية جداً ولم تترك مجالاً للنجاة، دون ذكر تفاصيل إضافية عن القتلى الآخرين الذين سقطوا في الغارات. وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي، إن الغارات الجوية التي نفذتها الطائرات الإسرائيلية رسالة تحذيرية إلى الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لعدم التمرکز في مطارات سورية.

وحذر وزير الدفاع الإسرائيلي، يسرائيل كاتس، ورئيس سلطة دمشق أحمد الشرع، مخاطباً إياه باسمه الحركي «أبو محمد الجولاني»، من أن سوريا ستدفع «ثمناً باهظاً» إذا سمحت لقوات معادية لإسرائيل بالدخول إلى أراضيها.

وأضاف كاتس، في بيان لوزارة الدفاع الإسرائيلية، أن القوات العسكرية ستظل متمركزة في المناطق العازلة بسوريا، وأنها ستتحذ كافة الإجراءات وستتصرف بحزم للتصدي لأي تهديدات تمس أمن إسرائيل.

وتقويض حرية العمليات الإسرائيلية في غنصين صحيفة جيروزاليم بوست الإسرائيلية عن مصدر أمئي قوله، إن إنشاء قاعدة جوية تركية في سوريا سيؤدي إلى تقويض حرية العمليات الإسرائيلية، معتبراً ذلك تهديداً محتملاً تعارضه إسرائيل بشدة.



إكس تركيا بأنها "دولة عدو"، ودعا إلى إغلاق السفارة التركية في إسرائيل فوراً. تخصيص القاعدة من سلطة دمشق

وذكرت وكالة أنباء رويترز أن سلطة دمشق منحت الدولة التركية قاعدة عسكرية سيادية في مدينة تدمر، في إطار ترتيبات عسكرية بين الحكومة التركية والسلطة في دمشق.

ووفقاً لما ذكرته رويترز فإن القاعدة ستكون أواخر مارس/أذار الماضي القاعد بحجم قاعدة «راشيتان» الأمريكية في ألمانيا، مما يجعلها واحدة من أكبر المنشآت العسكرية التركية خارج حدودها.

وأضافت رويترز أن الحكومة التركية أبلغت القوى الكبرى، بما فيها الأمم المتحدة، بأنها تعتبر القاعدة أرضاً سيادية تركية، محذرة من أن أي استهداف لها سيواجه برد عسكري مباشر.

ويرى مراقبون أن منح سلطة دمشق صلاحيات عسكرية متزايدة داخل سوريا يؤثر بشكل سلبي على استقرار البلاد ويجعل سوريا من جديد أرضاً للصراعات الإقليمية.

العدد ٢٦٢ - الأربعاء ٩ نيسان ٢٠٢٥ م

الساحل السوري بين العدالة المفقودة والعدالة الانتقالية المؤجلة

إعداد: اـن

زال النظام البائد في سوريا، والنظام الجديد يقوم في بناء دولة جديدة، وما حدث في مدن الساحل السوري بتاريخ ٦-٨.٧.٢٠١٩، ٢٠٢٥/٣/٩، من ممارسات فظيعة عملت على تخريب الفترة الانتقالية التي تمر فيها سوريا التي لم تتعاف بعد، وبالكاد بدأت النهوض، وان سياسات الإدارة الجديدة الخاطئة زادت من عدم التعافي واعقت النهوض، وخلقت مشكلة كبرى للسوريين مع تلك السياسات، يتكفّف نقدها في أنها استثنائية، وتقرّد بالحكم، وتجاهل الأسس الوطنية في بناء الجيش وتسيير شؤون الدولة وإعادة بناء مؤسسات الدولة، وغلب عليها الطابع الإسلامي السلفي، وليس المدني، ورفض إشراك بقية السوريين.

في البداية نقول لقد حدثت الجرائم في الساحل السوري، لأنه لم تفرض سياسات وطنية سلمية بشكل كامل وديق على الفصائل المنضوية ضمنها، لقد حدثت انتهاكات وجرائم حرب واسعة في مدن

الساحل، حدث قتل على الهوية الطائفية العلوية، اعداد كبيرة، ولم تتكشف الأعداد النهائية والحقيقية، وحدثت سرقات وعمليات نهب وإهانات طائفية وإذلال طائفي، وأجبر بعض الناس على تقليد أصوات الحيوانات.

كان السائد لدى النظام الماسط غياب الفصل بين السلطات وسيطرة الأجهزة الأمنية على الدولة وغياب الحريات، وقادت تلك الممارسات إلى عزل السلطة السورية وإدانتها عربيا ودوليا، وفي النهاية هروب رأس النظام، يجمع معظم القوى السياسية والمثقفون والحقوقيون والقانونيون السوريون على ضرورة تطبيق العدالة الانتقالية، والتأخير فيها سيؤدي إلى العدالة الانتقالية، وما جرى في الساحل من جرائم وقتل طائفي، إنما بسبب هذا التأخير في تطبيق العدالة، رغم ان التأخر في العديد من المسائل يبقى كامل السلطات بيد الإدارة الحالية التي أصبحت سياساتها محط انتقادات واسعة داخليا وخارجيا، وبدأت بالتشدد بعد المجازر التي حدثت في الساحل، مما سيعرض سورية لمختلف أشكال



ليسوا عسكربين، هم من قادة الفصائل الذين قاتلوا النظام، فقد حدثت تلك الجرائم، ولم يتم فرض سياسات سلمية ووطنية بشكل كامل وديق على الفصائل المنضوية ضمن الجيش وجهاز الأمن العام. هناك فصائل ومجموعات قامت بانتهاكات، وكثير من انتهاكاتها موقفة ومنشورة، وبدأت للقراري الحقوقية الأمية بنشرها، ومن هنا ضرورة المحاسبة والمحكمة للجنة، وكل تأخير

الرئيس ترمب في تعزيز علاقات الطاقة والاقتصاد بين البلدين بما يعود بالنفع على الشعبين الأمريكي والعراقي.»

ومن الواضح، بشكل متزايد في كلّ من بغداد وواشنطن، أن الطريق نحو المستقبل تحذده المصالح والفرص المشتركة، وهو ما يدفع بالعلاقات الثنائية نحو مزيد من التعاون الراسخ، القائم على الاحترام المتبادل، والتوافق في الأهداف الاستراتيجية. وهو ما ينسجم مع المبادئ الأساسية لجعل الولايات المتحدة أكثر أماناً وقوةً وازدهاراً من جهة، ويُلتي طموحات العراق في تعزيز الاستقرار والتنمية الاقتصادية الشاملة من جهة أخرى.

وبالنظر إلى المستقبل، فإنّ العراق والولايات المتحدة يمتلكان فرصاً مؤكدة لتعميق شراكتهما بطرق تسهم في تعزيز الأمن الإقليمي، والتكامل الاقتصادي، والاستقرار على المدى الطويل. وقد شكّل هذا التوجّه جوهر المكاملة الهاتفية التي جرت بين رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، والرئيس الأميركي دونالد ترمب في الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) ٢٠٢٤. ووفقاً لما ورد في البيان الصادر عن مكتب رئيس الوزراء، فقد «أبدى الجانبان التزامهما بدفع الشراكة الاستراتيجية بين العراق والولايات المتحدة إلى الأمام، وتعزيز العلاقات الثنائية بما يتجاوز الجوانب الأمنية، مع التركيز على مجالات الاقتصاد، والتمويل، والطاقة، والتكنولوجيا.»

إن هذا التوافق يمهدّ لفصل جديد من الشراكة العراقية - الأميركية، يشرّ بمستقبل واعد في ضوء المصالح المشتركة، ويضع التنمية الاقتصادية والاستقرار الإقليمي في صميم العلاقة بين البلدين، بما يخدم شعبيهما، ويسهم بفاعلية في ترسيخ الأمن والسلام في المنطقة والعالم.

العدد ٢٦٢ - الأربعاء ٩ نيسان ٢٠٢٥ م

بشكل غير مسبق.. أسعار الخضار ترتفع في دمشق

دمشق/ مرجانة إسماعيل

وتستمر التحديات المعيشية التي يواجهها السوريون بإلقاء ظلالتها عليهم رغم تحسن قدرتهم الشرائية مقارنة بالعالم الماضي، بعد ارتفاع سعر صرف الليرة مقابل العملات الأجنبية أخيراً.

لكن رواتب السوريين لا تزال غير كافية لسد احتياجاتهم، بينما يواجه كثيرون صعوبة في الحصول على النقد، نظرا لاتباع المصرف المركزي سياسة حبس السيولة التي تؤخر وتجزئ عملية دفع الرواتب، في حين لا يزال آلاف الموظفين الحكوميين الذين سُرحوا من وظائفهم أخيراً من دون عمل.

ويترقب موظفون في القطاع العام في سوريا، الذين يبلغ متوسط رواتبهم نحو ٣٢٥ ألف ليرة (٣٢ دولاراً)، تنفيذ تعهد مسؤولي سلطة دمشق، في كانون الثاني الماضي، بزيادة الرواتب بنسبة ٤٠٠٪. وارتفعت أسعار الخضّر بشكل كبير في أسواق دمشق تزامناً مع شهر رمضان، وسط شكوى متزايدة من الأهالي بشأن عدم قدرتهم على شراء هذه الخضراوات التي كانت تُعدّ من أرخص مكونات المائدة

حمص/ بسام الحمد

تتعمك الأزمة الاقتصادية بشكل ملحوظ على أسواق الحلويات في المدن السورية، فعلى الرغم من انخفاض أسعارها لما يقرب من النصف مما زاد في الإقبال على شرائها، رغم تدني القدرة الشرائية لدى معظم المواطنين.

رغم أن الحركة التجارية تبدو أفضل مقارنة بالأعوام السابقة، فإن ارتفاع الأسعار مقابل القدرة الشرائية الضعيفة، وضعف الرقابة على الأسواق جعل الكثير من الأسر السورية تعجز عن ممارسة تقليد أساسي في العيد بشراء الحلويات.

شهدت أسواق مدينة حمص انتعاشاً ملحوظاً في حركة بيع الحلويات مع حلول عيد الفطر، وذلك بعد سنوات من الركود

تغيرات منفعة في أسواق وسط سوريا

تقرير/ جمانة الخالد

شهدت الأسواق في محافظتي حماة وحمص تغيرات إيجابية بعد سقوط الأسد في الثامن من شهر كانون الأول، إذ بدأت البضائع تتدفق إلى التجار والمستهلكين بأسعار منخفضة، وذلك بعد التخلص من الإتاوات التي كانت تفرضها الحواجز العسكرية، التي تكون عيد الفطر لهذا العام العيد الأول لتحسن الحركة التجارية.

شهدت أسواق محافظتي حمص وحماة وسط سوريا حركة تجارية نشطة مع حلول عيد الفطر المبارك، حيث أقبل المتسوقون بمستقبل واعد في ضوء المصالح المشتركة، ويضع التنمية الاقتصادية والاستقرار الإقليمي في صميم العلاقة بين البلدين، بما يخدم شعبيهما، ويسهم بفاعلية في ترسيخ الأمن والسلام في المنطقة والعالم.

أسعار الخضار ترتفع في دمشق



دمشق/ مرجانة إسماعيل

المكيات المتوفرة، وأن الإنتاج المحلي كافٍ لتلبية احتياجات المستهلكين. وسبق أن أفاد خبير اقتصادي بأن كلفة الغذاء للأسرة السورية في رمضان تقارب ٢,٨ مليون ليرة، وذلك رغم انخفاض تكاليف المعيشة للأسرة السورية المكونة من خمسة أشخاص بنسبة ٣٠٪ مقارنةً بالفترة التي سبقت سقوط النظام المخلوع. ووفقاً لما أكدّه مختصون اقتصاديون، بلغت المصاريف الشهرية للأسرة قبل التغييرات الأخيرة نحو ١٣ مليون ليرة سورية، إلا أنها تراجعت إلى نحو ٧ ملايين ليرة حالياً، مما انعكس على الواقع الاقتصادي والمعيشي.

وبعض الاقتصاديين يفسر ارتفاع الأسعار في رمضان بأن هذا الشهر يحمل طوقساً استهلاكية خاصة تزيد من الطلب على السلع الغذائية والاستهلاكية بشكل عام. إذ أن كلفة الغذاء للأسرة السورية في رمضان تُعثر وسطياً بنحو ٢,٨ مليون ليرة شهرياً، أي ما يعادل ١٠٠ ألف ليرة يومية، وهو ما يتوقع عقاد أن تتخفض الأسعار خلال الأيام المقبلة مع دخول ذروة الإنتاج، مؤكداً أن السوق المحلية لا تعاني من نقص في

المحلية، أن السعودية كانت في مقدمة دول الخليج المستوردة للمنتجات الزراعية السورية، تلتها الكويت، ثم الإمارات وقطر. وأشار إلى أن الخضار والفاكهة المحلية متوفرة وبأسعار منافسة، وهي قائمة إلى سوق الهال من المدن الساحلية أو مستوردة من دول الأردن ومصر، معتبراً أن عملية فتح التصدير حققت منافسة وتوفر المنتجات الشهرية الماضية. وحدث من الاستغلال في رفع الأسعار.

وكانت الأسعار بالعام الماضي شهدت قفزة ١٠٠ بالمئة عن العام السابق له، نتيجة توقف ٦٠ بالمئة من معامل الحلويات عن العمل بسبب انخفاض الطلب نتيجة قلة أعداد المستهلكين، ووضع الكهرباء، وتراوح سعر الكيلوغرام الواحد من حلويات العيد بين ٧٠ إلى ١٨٠ ألف ليرة. وبلغ سعر الدولار الأمريكي نحو ١٠,٥٠٠ ليرة سورية في السوق السوداء، فيما يبلغ نحو ١٢,٢٠٠ ليرة في البنك المركزي السوري.

ويعتقد أن انخفاض الأسعار لم يقتصر على الحلويات فحسب، بل شمل

المركزية السوري.

المرتقبة على الأجور التي تعد بارقة أمل لتحسين القوة الشرائية ورفع مستوى المعيشة.

وكشف وزير التجارة الداخلية وحماية المستهلك، عن ملامح خطة الوزارة للفترة المقبلة، مشيراً إلى أن العمل سيركز على أولويات المواطنين.

وأكد، في تصريحات نقلتها وكالة الأنباء السورية «سانا»، أن مبادرات التجارة الداخلية ستلزم الباعة بالإعلان عن الأسعار، ومراقبة جودة المواد الغذائية وصلاحيتها، ومدى مطابقتها للمواصفات.

وأضاف الحسن أن الأسعار ستكون «تنافسية وفق اقتصاد السوق الحر»، داعياً المواطنين إلى التبليغ عن أي أخطاء أو تجاوزات سواء في القراوات أو في التنفيذ، خصوصاً في ظل الواقع الاقتصادي الصعب وما وصفه بـ«حجم الترهل والفساد الكبير» الذي تركه نظام الأسد قبل إلساطه.

المرحلة القادمة، خاصة فيما يتعلق بالزيادة

بنسبة ٥٠ بالمئة.. انخفاض أسعار الحلويات في حمص



لشريحة أوسع من المواطنين، ما أعاد للأهالي أجواء العيد التي غابت لسنوات.

وخلال جولة في الأسواق، أكد عدد من أصحاب محال الحلويات أن الأسعار الحالية انخفضت بشكل كبير مقارنةً بالعام

خمسيني يتخذ من بيع التوابل مهنة له في أسواق حلب

حلب/ خالد الحسين

يقف «أبو علاء ٥٥ عام» خلف طاولة خشبية في سوق باب جنين بحلب عرضت عليها أصناف كثيرة من البهارات وقد قسمت ضمن أكياس بلاستيك صغيرة لوزنات خفيفة وورصفت بإتقان حتى تجذب الوانها المتبضعين في السوق.

«اتبع الرائحة تلك على المكان»، لظالما رسمت هذه الجملة خريطة وجود، أبو علاء في أزقة وحارات حلب وقرى ريفها القريب حيث يبيع البهارات ويملا المكان برائحتها.

تتبدل الرائحة وفق مواسم يعرفها الباعة وتحددها ذائقة السكان، واخزة في صيف مواسم الفليفية الحمراء ودبس البندورة، مليئة بالعصفر والحبية السوداء والشمارا واليانسون في مواسم كعك العيد، لطيفة مثل رائحة القرقة في الشتاء.

المواسم لم تعد وحدها من يحدد رائحة البهارات، شيء، بين طيات ثيابنا، تحت أظافرنا، ورائحتها في أنوفنا، مع الزمن يصبح الأمر اعتيادياً، والتميز بين الروائح يصبح أكثر صعوبة.

الرائحة النفاذة تلك، هي من سحبت أبو علاء من يديه، قبل عشرة أعوام، ليكون جزء من تسويقها،

رجل يتجول في سوق للمطارة بحلب قادماً من لبنان التي عمل بها كعامل مياومة كسر حمل الحجر والإسمنت ظهره خلالها، ليعود إلى مدينته، باحثًا عن راحة لجسده ولقمة عيش لأولاده.

سيارة هونداي كانت آخر تطوير على دكان أبي

علاء الحنتقل، سبقها بيك أب من نوع داتسون احمر اللون، وقبله (طرطورة)، لمن لا يعرفها هي وسيلة نقل محلية بثلاث عجلات وصوت مزجج، محركها ربع أو نصف حصان، ودخانها يملأ الشارع الذي تسير فيه، بلون أخضر أو ما يحاكيه غالباً هناك أيضاً من باع البهارات على دراجة ناربية يتنقل ويعرض عليها ما يراه الأنسب للسوق.

العدد ٢٦٣ - الأربعاء ٩ نيسان ٢٠٢٥ م

العدد ٢٦٣ - الأربعاء ٩ نيسان ٢٠٢٥ م

مساهمات فردية ومجتمعية لإعادة الإعمار والتنمية في اللاذقية



تورطه في قمع السوريين أو تنفيذ جرائم ضدهم.

وتمت دعوة جميع أبناء محافظة اللاذقية إلى المساهمة في إعادة البناء، وأن المرحلة المقبلة تتطلب تكاتف الجميع،

ويوجد عملية التسوية شملت العديد من عناصر الجيش والأمن السابقين، لكن هناك متابعة دقيقة لأي شخص متورط في جرائم حرب أو انتهاكات ضد السوريين. والمجتمع لإعادة بناء اللاذقية على أسس قوية ومستدامة.

المحافظة، وهناك عمليات أمنية تستهدف المجموعات المسلحة التي تواصل العمل الآمن في القبض على بعض القيادات السابقة.

ويعود عملية التسوية شملت العديد من عناصر الجيش والأمن السابقين، لكن هناك متابعة دقيقة لأي شخص متورط في جرائم حرب أو انتهاكات ضد السوريين.

مع الوعد أنه سيتم ملاحقة كل من يثبت

أن تعمل على تقديم تسهيلات لرجال الأعمال وتخفيف القيود الجمركية على الموانئ، على أن يكون الهدف هو خلق بيئة اقتصادية مشجعة من خلال إزالة العراقيل البيروقراطية.

لكن المحافظة تواجه تحدياً كبيراً بسبب العدد الكبير من النازحين من مناطق جبل التركمان وجبل الأكراد، حيث تضرتت هذه القرى بشدة خلال السنوات الماضية، وهناك خطط لإعادة الإعمار تشمل تأهيل المدارس والمراكز الصحية وتوفير الخدمات الأساسية، فالنظام المخلوع ترك إرثاً من الفساد الإداري والمحسوبيات، مما أدى إلى تضخم غير مبرر في مؤسسات الدولة، وهناك عملية إعادة هيكلة شاملة لمؤسسات الحكومة، لضمان تعيين الكفاءات في الأماكن المناسبة ومنع الفساد والرشاوى.

يشار إلى أن أملاك الدولة التي كانت تحت سيطرة شخصيات من النظام المخلوع قد تم وضع اليد عليها وإدارتها لصالح المصلحة العامة، وأن هذه الإجراءات تأتي في إطار إعادة توزيع الثروات العامة بطريقة عادلة.

ويشار إلى أن الإدارة الجديدة تعمل على تعزيز التعايش السلمي من خلال جلسات الحوار والمبادرات التي تهدف إلى بناء جسور الثقة بين مختلف الفئات، وهناك وجود تعاون مستمر مع منظمات المجتمع المدني والتجمعات الأهلية في المحافظة، بهدف تسريع عملية إعادة الإعمار، إذ أن هذه الفئات تلعب دوراً محورياً في مساعدة الأهالي، من خلال المبادرات التطوعية وإعادة تأهيل بعض

«من رمضان لرمضان لنشبع اللحم»..

سوريون يتراجعون عن استهلاك اللحوم

تقرير/ جمانة الخالد

ولكنها بدأت بالتلاشي شيئاً فشيئاً خلال سنوات الماضية. كما وألغت معظم العائلات السورية اللحوم الحمراء،

وأكد سكان في حمص وحماة انخفاض سعر الفروج الحي خلال رمضان إلى نصف سعره مقارنة بالعام الماضي، في حين تراجعت أسعار قطع لحم الفروج المنظف إلى الثلث، ما أسهم في تناوله بشكل شبه يومي.

وقال أحد السكان: «شبع أولادنا دجاجاً هذا الرضمان»، في إشارة إلى كثرة الاعتماد عليه.

كما تراجع سعر لحم العجل والغنم بنسبة قاربت النصف، ما شجع الأسر على شرائه. وقال قصاب إنه باع خلال رمضان ضعف ما كان يبيعه سابقاً. كما لاقت الأسماك، خصوصاً المجمدة، رواجاً بفضل انخفاض أسعارها.

وانخفض الإقبال بعد العيد مع عودة العادات الغذائية إلى طبيعتها، وتراجع دخل الأسر الذي كان معزراً في رمضان بالحالات والمساعدات والمبلغ.

ولطالما كانت الطبقة الوسطى في المجتمع السوري هي الطبقة الأهم والأوسع والتي كانت تسبب استقرارا اقتصاديا واجتماعيا، وتُعتبر الطبقة الوسطى عادة المحرك الأهم لعجلة أي اقتصاد،

المجمد من دول الجوار خفّض الأسعار وأضّر بالمنتج المحلي.

وطالب المقداد بوضع ضوابط على استيراد اللحوم، منعاً لإلحاق الخسائر بالمربين المحليين، ما قد يدفعهم إلى الخروج من سوق الإنتاج.

بدورها، تشهد أسواق حماة استقراراً في أسعار المواد الغذائية، ما أراح الأهالي وخفّف من أعبائهم اليومية، بعد سنوات من الارتفاعات الكبيرة.

ولفت سكان إلى أن أسعار الزيت، البيض، السكر، العدس، الأرز، الفاصولياء والمّته انخفضت إلى أكثر من النصف مقارنة بأشهر سابقة.

وأوضح خبير اقتصادي أن استقرار سعر الصرف، ووقف الاتاوات على البضائع، وتسهيل الاستيراد، ساعد في خفض الأسعار. كما أن توفر كميات كبيرة في الأسواق خلق منافسة بين التجار وخفّف من ظاهرة الاحتكار.

وبعد سقوط النظام في سوريا، بدأت بوادر التحسّن تظهر تدريجياً على الواقع المعيشي، إذ شهدت الأسواق انخفاضاً ملحوظاً في أسعار المواد الغذائية الأساسية بعد سنوات من الغلاء الفاحش.

وتحررت حركة الاستيراد والتصدير من القيود السابقة، ما أتاح تدفق البضائع من دول الجوار بأسعار منافسة، وأسهم في كسر الاحتكار الذي كانت تفرضه شبكات محسوبة على النظام.

في الوقت ذاته، أعيد فتح المعابر الحدودية أمام المبادرات التجارية، وبدأت المجالس المحلية المؤقتة بتنظيم الأسواق ومنع التلاعب بالأسعار، مما أسهم في إعادة التوازن بين العرض والطلب.

ومع تحسّن سعر صرف العملة تدريجياً وعودة بعض رؤوس الأموال من الخارج، ارتفعت القدرة الشرائية للأهالي، في خطوة أولى نحو التعافي الاقتصادي بعد أزمة امتدت لأكثر من عقد.